

طرفة سيفقتل ويصلب على جذع - شرح ضادية طرفة - الجزء

الخامس

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي وصلنا الى الحلقة قبل الاخيرة من قراءتنا للقصيدة الضادية لطرف بن العبد القصيدة التي قالها عندما قبض عليه من قبل عامل الملك عمرو بن هند قبل قتله - 00:00:04

تنصاعد الاحداث في ابيات اليوم يحذر طرفه اقاربه من غدر هذا الملك وينبههم ليستعدوا. كما يندد بالملك الذي خرج عن اعراف العربية وغدر به واقعه في هذه المكيدة. يؤكّد انه لو كان يعلم انه ذاذهب الى فخ لدافع عن نفسه ودافعت عنه - 00:00:21 وعشيرته ثم يتعجب من قدره. وكيف انه سيفقتل ويصلب على شجرة وينال منه اعداءه ويسمتون فيه ستكون حلقة شيقة تلبي رغبة محبي الشعر العربي والادب الاصيل لكن لعلكم لاحظتم ان هذا النوع من الاعمال لا يحظى بمشاهدات كبيرة. انا اخترتها اصلا كي نعرف بها لان هذه القصائد تقاد - 00:00:41

تكون مجھولة تماما. فنحن نسير عكس اتجاه الريح لهذا فنحن نحتاج الى تضافر الجهود. وان يعمل كل فرد منا من موقعه. ينشر او يساعد على النشر. يقرأ ويتعلم وينتفع اخرين ويشجعهم - 00:01:06

اعجابك بصفحة لغوية او وضع تعليق او مشاركة يعتبر نمراً لفتكم. ولا تستصغر ذلك. فالسائل الكبير يتكون من قطرات صغيرة. ونحن فقط نفعل ما علينا بعد هذه المقدمة هيا بنا نبدأ حلقة اليوم - 00:01:23

قال طرف ابن العبد يحذر قبيلته من اقتراح غدر الملك كما ينظر المراد خيلا سريعة مقيدة تندو الى الحلس والغرب الوراد جمع وارد اصلها الذي ذهب لموارد الماء لسقي ابله - 00:01:45

الخيل يقصد بها الجيش والرجال الذين يركبون الخيول تتو اي تجتمع. ومنها النوادي اي اماكن التجمعات. ومنها اشتقت اندية الكرة الحديثة. لانها اماكن لجتماعات الناس الحلس كل ما يعلق على ظهر الدابة - 00:02:04

الغرب هو حزام الرحل الذي تشد به الدابة يحذر اقاربه منبني بكر والقبائل ان هجوم الملك عليهم قريب. وان يستعدوا ويراقبوا الموقف. كما ينظر الناس الى الخيل التي تجمع وتجهز وتقييد - 00:02:24

وعندما تقييد الخيل ويوضع عليها سرجها واغراضها والاحزمة. ونحو ذلك فمعنى هذا انها تجهز لامر. اما في الايام العادمة فهي ترسل حرقة خذوا حذركم اهل المشقر والصفا.بني عمنا والقرض نجزيه بالقرض - 00:02:41

المشقر حصن قديم وشهير في بلاد العرب. يقع غالبا في بلاد هجر اي الاحساء الحالية. فيه قصة شهيرة هي يوم المشقر وقعت فيه مذبحة فيبني تميم على ايدي الفرس. انتقاما من اعتراضبني تميم قافلة لكسري قبل ذلك. يمكنكم ان تبحثوا وتقرأوا عنها - 00:03:02

فهي قصة شقيقة الصفا حصن قديم في بلاد البحرين القديمة. اي شرق الجزيرة حاليا. وعندی اسباب قوية انه يقع في مكان مدينة صفوۃ الحالية. وسوف اصور حلقة قصيرة عن هذا الامر - 00:03:22

القرض نجزيه بالقرض هو ما يؤديه الانسان من عمل يلتمس منه الجزاء. اي اننا نجزي كلابا بما يفعل المعنى واضح. يحذر اهالي المشقر والصفا وما حولهما وهم اهله في الحقيقة لانه من هذه المناطق ويخبرهم بان يتحصنوا - 00:03:39 وان يجهزوا رد فعلهم ويتجاوزوا كلابا بما يفعل ربما يوجه الحديث لاهل هذه المناطق فالمعنى اننا نرد لكم جميلكم بتحذيركم. او انه

يقصد الملك فالمعنى اننا سوف نرد عليك ونجازيك بما تفعل. فكل فعل له رد وجاء - [00:03:58](#)
الا يبلغ بكر العراق بن وائل بكأس سقي النصري شاربها رمسي بكر العراق هي بكر ابن وائل يقصد اولاد عمه من قبيلة بكر ممن يقيمون في العراق. كما نعلم فطرف ينتمي الى قبيلة بكر - [00:04:18](#)

وهي قبيلة كبيرة لها فروع كثيرة تمتد من ساحل الخليج الى بلاد العراق. وتنتقل في شرق الجزيرة ووسطها المصري ذكر في الشرح انه يقصد الملك عمرو بن هند. ربما هو نسب الملك. وكذلك يسميه النعمان في البيت التالي - [00:04:36](#)
شاربها يقصد نفسه. لأن طرفه هو الذي شرب من كأس الموت رمسي اي محرقة. الرمضاء هي شدة الحر المعنى اخبروا اولاد عمها من قبيلة بكر ممن يقيمون في العراق عن قصتي واعلموهم بخبرى. وعن الكأس المسمومة المحرقة - [00:04:55](#)
التي سقاها لي هذا النصي فارداي واهلكني. يحفزهم كي ينتقموا منه بعد ذلك ونلاحظ انه وجه الخطاب على اعادة العرب الى المثنى. فقال ابلغوا مثلما قال امرؤ القيس قفا نبكي. وقال لبيد بن ربيعة - [00:05:14](#)

الا تسألان المرء ماذا يحاول؟ وهناك امثلة كثيرة. فالخطاب بالمثنى هو اسلوب عربي معتمد فان يقتل النعمان قومي فانما هي الميتة الاولى وتقدمه القبض النعمان المعروف ان من قتل طرفه هو عمرو بن هند. ينسب لامه تفريقا بينه وبين اخيه عمرو بن اماما. اما اسمه من جهة ابيه - [00:05:31](#)

فهو عمرو بن المنذر. لكنه اشتهر بعمرو بن هند يتكرر اسم النعمان في اسرة المناذرة. ربما سماه طرفة نسبة لاحد اجداده. او ليستقيمه الوزن. فلا اعلم تحديدا لماذا يسميه النعمان - [00:05:58](#)

ربما يقصد عالما من عمال الملك. لكن هذا غير واضح الميزة الاولى ربما يقصد انه قتلهم معنويا بحكمهم واذلالهم والتحكم بهم بهذا الشكل وهذه مقدمة الموت الحقيقي. او انه يقصد ان الانسان سيموت في جميع الاحوال. اذا فليمت بكرامة - [00:06:15](#)
تميلوا على النعمان في الحرب ميلة وكعب بن زيد فاشغلوه عن المحض المحض ذكرنا في اول القصيدة انها الحالن النقيب. وخالف النسب. ولا اعرف ماذا يقصد هنا في هذا السياق - [00:06:36](#)

يحرض قومه على الملك وعلى رجل يتبعه وسماه كعب بن زيد. ونبههم ان يشغلوه ويبعدونه عن خالص قبائلهم ونسائهم ربما لانه يعرف غدر هذا الرجل كما تلاحظون المعنى العام واضح. لكن التفاصيل الدقيقة تغيب عنا. فاخبروا ذلك الزمان غير مكتملة امامنا. ولا يمكن ان نعرف ما - [00:06:53](#)

الذي حدث تماما لان النصوص المتوفرة لا تخبر كثيرا. فالعلم الحقيقي لما حدث عند الله ثم يتتابع بما اورداني الموت عمدا وجردا على الموت خيلا ما تمل من الركض المعنى العام واضح وسهل. يتهمهما بالحرص على قتلها عمدا والسعى في ذلك. بحياة الدسائس والغدر وتحريك العساكر - [00:07:16](#)

فرسان المسرعة الايراد بوجه عام هو دخول الماشية والحيوانات الى مكان شرب الماء. وهو مظهر من الحياة الصحراوية العربية. لهذا نرى هذا اللفظ يتكرر وكثيرا في الشعر العربي الجاهلي رضيت ونجا ليشكري حذاره - [00:07:42](#)
وحادك ما حاد البعير عن الدحض رضيت الردى هو السقوط من الاعلى للأسفل. ويقصد بها الموت اليشكوري يقصد حاله المتلمس. وهو منبني يشكري. بطن اخر من بطون قبيلة بكر. وكان معه لكنه كان حذرا وفتح - [00:08:00](#)

رسالة وهرب فنجا بنفسه. كما ذكرنا هذا في الحلقة الاولى حاد تعني مال الى الجانب والدحض هو الانزلالق يتذكر طرفه ربما يعتصره الندم كيف وقع في يد الملك بسذاجة بالغة. عندما رفض ان يقرأ الرسالة وظن ان الملك سيأمر له - [00:08:20](#)
هدية ويربه. وانه لن يقتله لمكانته في قومه. ومكانة قبيلته بوجه عام وهكذا تردى ووقع في الاسر. بينما كان خاله حذرا فنجا ولم ينزلق مثل طرفه ثم يحاول ان يدافع عن نفسه. فيقول ولو خفت هذا الفتى في الدين دافعت بنو مالك حتى يردوا الذي يقضى - [00:08:41](#)

الفتك فتك في سلوكه اي مجن وانحرف. والفتى هو شدة البطش الدين عندما ترد كلمة الدين في الشعر الجاهلي فان المقصود بها العادات القوية بنو مالك هم اولاد عمه. ومالك هو جده الثالث - [00:09:05](#)

يدافع عن نفسه بأنه كان يتصرف وفق الاعراف والأخلاق القوية. وصالح الملك عندما تظاهر الملك بالصلاح وهذا حسب رأيه ما تقتضيه الاخلاق والعادات. لكن الملك هو من خرج عن العادات وغدر - [00:09:23](#)

يقول لو كنت خفت على نفسي من هذا الخروج عن الاخلاق لكنت دافعت عن نفسي مع اولاد عمي منبني مالك حتى يردوا حكم الملك لكنه لم يكن يعلم انه يسير لحفلته. فلم يتخذ اي اجراءات دفاعية - [00:09:39](#)

فيما عجبنا للجذع ارفع فوقه. وللصلب حظي من عداة ومن قرضي يا عجبنا اسلوب النداء التعجب هو لا ينادي احدا بعينه وانما يحمل معنى التعجب الجذع هو ساق النخلة الصلب هو قتل الانسان وتعليقه على جذع او خشبة - [00:09:57](#)

العدا جمع العدو. قال الشاعر العربي تجلد للعدا الشامتين ولا تكون الحوادث مستكينة ارضي القرض هو قول الشعر. والقربيض هو الشعر هنا يتعجب ويتحسر على وضعه. والعار الذي سيلحق به - [00:10:19](#)

من عجائب الدنيا ان شابا شريفا ورفع النسب ذو اخلاق مثله سيرفع ويصلب على جذع الشجرة ويراه الناس معلقا في هذا الوضع جثة يضرب بها الامثال وسوف يشمط بي الاعداء وينشدون فيه الاشعار التي تهجوه وتحتقره - [00:10:39](#)

وهكذا ستكون نهايته وكنا على ذي مرة وسط قومنا ضويعة قدما نضرب الناس عن عرضي ذو مرة المرة هي القوة والشد والاحكام في كل شيء ضويعة بنو ضبيعة هي عشيرة طرفه. ضبيعة هو جده الخامس او السادس - [00:10:57](#)

نضرب الناس عن عرضي اي نضربهم علانية المعنى كانت عشيرتنا ذات قوة ومنعة بين قبيلة بكر. ومنذ قدم نستطيع ضرب الناس علانية ونبطش بمن نشاء فما الذي حدث حتى اهون بهذا الشكل واقتلت ولا تدافع عني عشيرتي - [00:11:20](#)

اتوقف هنا لحلقة اليوم. شakra لمن وصل معي الى نهايتها. وتبقى لنا حلقة اخيرة لنتهي من هذه القصيدة. اتمنى ان تكون قد نالت جابكم وتعلمنا منها شيئا جديدا لا تنسى ان تضع علامة الاعجاب وان تشتراك على قناة مدرسة الشعر العربي - [00:11:44](#)

واذا اعجبك محتوى القناة يمكنك ان تدعمنا لنتعمق في انتاج المحتوى المجاني عن طريق زيارة صفحتنا على باتريون او عن طريق الانتساب وخاصة الشكر على يوتوب والان اقرأ أبيات الحلقة متصلة كي نستطيع ان نحفظها - [00:12:02](#)

قال طرف ابن العبد كما ينظر الوراد خيلا سريعة مقيدة تندو الى الحلس والغرب خذوا حذركم اهل المشقر والصفا.بني عمنا والقرض نجزيه بالقرض الا ابلغ بتر العراق بن وائل بكأس سقى النصري شاربها رمسي - [00:12:20](#)

فان يقتل النعمان قومي فانما هي الميادة الاولى وتقديمة القبض فمليوا على النعمان في الحرب ميلة. وكعب بن زيد فاشغلوه عن المحض هما اورداني الموت عمدا وجروا على الموت خيلا ما تمل من الركض - [00:12:46](#)

رضيت ونجى ليشكر لي حذاره. وحاد كما حاد البعير عن الدحض ولو خفت هذا الفتى في الدين دافعت بنو مالك حتى يردوا الذي يقضى ويما عجبنا للجذع ارفع فوقه. وللصلب حظي من عداة ومن قرضي. وكنا على ذي مرة وسط قومنا - [00:13:08](#)

ضبيعة قدما نضرب الناس عن عرضي شakra لكم على متابعة الحلقة. اراكم قريبا في الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم - [00:13:32](#)